

# الشريط السادس / سلسلة شرح كتاب القواعد الصغرى للعز بن عبد السلام / الشيخ عبد الله عبد الرحمن آل غديان

عبد الله الغديان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. يقول رحمة الله اصل في كبدي الظنون في المصادر والمفاسد معصية لهذا بشر هو الشخص يعمل عملا - 00:00:00

هذا العمل يتحقق. يعني التي تغير له العمل لكن هل الامر المترتبة على الوسيلة. والامر المترتبة على السبب هل تتحقق دائما انها قد تختلف؟ هذا موجود هو بالنظر الى في امر تختلف - 00:01:00

تختلف اتي اليهم انسان يمشي من بيته الى المسجد هذه وسيلة. وفي غالب يصل الى المسجد وانه يصل مع جماعة المسلمين. لكن قد يكون بينه وبينهم رسوله او مثلا صلة الجماعة - 00:02:00

المقصود انه هو مشى من بيته الى المسجد مشيه وسيلة. يقول انه الى المسجد وانه يصل مع الجماعة. هذا هو الغالب. لكنه قد يتخلق هذا الامر بالنظر الى العوام التي تعظم لهم ونفس الشيء لا هي في الهدي يمشي بالبئر يعني يمشي من بئر سواء - 00:02:50 سيارة يؤدي هذا الحج لكن قد يكون وبين اداء هذا الحجم من الحاجات فيثبت بعضكم هذا من جهة. ومن جهة اخرى تغادر في الاعمال الانسان داعم لها ان الله سبحانه وتعالى يقبلها هذا هو الاصل لا - 00:03:20

القبول فالقصد ان في يترتب على هذه الوسائل وعلى هذه الاعمال. ذلك يقول رحمة الله كذبوا الظنون نادرة. وصدقها غادر. ولذلك يأجل مخالف الدارين ودفع مفاسدهما على الظنون. يعني انت تقبل الاعمال الصالحة لكن لا تدرى هل تقبل الله - 00:04:00 ان الله يتقبل لكن قد يحصل عدم القبول بالنظر الى ما رسمته الى تخلف شاب او الى وجود مانع. ولذلكبني جلب مصالح الدارين متفاوقة القوة يعني بالقوة والضعف والتسطي وبينهما على قدر حدة المصلحة والمفسدة. ومقدس الحاكم في من بنى على ظنه في - 00:05:00

قالوا في او المفاسد ثم ظهر صدق ظنه واستمر ظنه. لذلك فقد ابدى ما عليه ومن اتي مصلح هذه مهمة جدا تنتبهون لها ومن اتي مصلحة يظنها او يعتقدوها مفسد كبير ثم كذب ظنه وقد - 00:05:40

جاء جاءت امرأتين امها اجنبية فتبين في الواقع الامر انها الزوجة فهي في الواقع الامر مصلحة. لكن في ظنه انها مفسدة فاقدم على بها بناء على ظنه الفاسد. فيظهر بناء على - 00:06:10

لانه اقدم على الوقوف بها باعتبار انها اجنبية. مثل في درس مضى المرأة امرأة وزوجها وصديقة يتعاهرون وياما ماذا يفعلون من الايام وعرفت المكان كله على كلام انها زوجته جاب الاشجار اكله - 00:06:50 الشهود في انتماء اهلها يظن انها صعدت وفي الواقع مما اخذت الاكل اخذت الماء به الاكل اه يعني دخلت للبيت على غرض ان الانسان قد يقبل على امر هو في الواقع - 00:09:00

لكنه في ظنه هو مفسدة. فيقول هو ومن اتي مصلحته. يعني في الواقع الامر. يظنها او يعتقدوها مفسدة كبيرة ثم كان كذب ظنه يعني المرأة هي زوجها وقد ذكر بعض يعني صار فاسق والعزل يعني اذا كان امام - 00:10:00 اذا كان في ولادة وما الى ذلك فان هذا يكون سبب عزل لك. والعزل من الشهادات والروايات والولايات يعني اذا كان مثلا في عمل من اعمال المسلمين فان هذا يمنع من استمراره في الولاية - 00:10:40

هنا ثلاثة نور عن الشهادة الاول والثاني لا تقبل والرابع ينعزل من الولاية. ولا يحل عليها يعني ما يصدق لانه لم يتحقق وكذلك لا يعاقب عليها بالآخرة من حق ومن اقام الصدقة يعتقدا او يظنها اصلها يعني - [00:11:10](#)

يعني جامع وامرأة فما بالك اجنبية او يظنها مصلحة واجبة او ويترتب على تلك المفسدة احكامها اللائقة بها من تغريم وغيرها من التوتر عليها او ما الى ذلك. آآ بعد ذلك يقول رحمة الله فصل حديث - [00:11:50](#)

يحتاجون الى انكم تتنبهون له جدا. فيما يترك من صالح النبي لماذا يتألف به من عذر او مقصود الفخر هذا صالح لماذا؟ لانه وجد ما يمنعك عنها من جهة وقد يكون هناك عذر ايضا من جهة اخرى فهي في قلب ذاتها مصلحة - [00:12:30](#)

لكن بالنظر الى وجود آآ بالنظر الى يعني وجود عذر او تصون نفسك. وسيأتي امثلة يقول رحمة الله الصلاة ينهى عن هذه الاوقات الخمسة. الصلاة ولذلك صلاة العصر لكن فيه اوقات المنهج عنها - [00:13:30](#)

الى طلوع الشمس. ومن طلوع الشمس. واذا ومن ترك صلاة الفصل الاصلي الى واذا اصطفت الشمس الى الغروب. هذه خمسة اوقات في هذه الاوقات لان سبب دخول المسجد هذه الساعة. ما تتصور ما تتصور في هذه اللحظات. فإذا - [00:14:10](#)

عبادة ومصلحة لكن ان الشارع منع الصلاة في يعني منع انك تتطوع. منح انك تتطوع. فوجوه هذا العذر سجود هذا العذر هو الذي يمنعه من من التطوع والصادق ويجب تركها للاكره بالرक. يعني يقول لو - [00:14:50](#)

ان شخص قال له لا تصلي هذا الوضوء. وان صليت الصلاة يؤخر الصلاة عمل صالح. لكن سيترتب على فرقها لماذا؟ ومن الامثلة الاداة وقراءة القرآن واعانة وكثرة واقرارات الضيفان الامثل - [00:15:30](#)

وارشاد الحيوان تترك جميعها بالاخلاق يعني ممكنا كثرة الاذان قراءة قرآن وهكذا اذا قصر مساوية وكذلك تأخير الصلاة عن الاوقات وتأخير الصيام يجوزان بالاعداء كالامراض والاشقاء ويجب تركها في الاكره بالقتل والشرك. وكذلك الجهاد يدرك الاعداء ليس على رجل ولا - [00:16:20](#)

ويجب تركه بالاكراه المقدم. واذا علم الغازي انه يقتل من في نكبة للكفار وجب الانهيار. ومن ذلك تأخير الزكاة اذا وجبت. والشهادة اذا طلبت والفتية اذا تبين والخطوة اذا سئل يجوز تأخيرها من الاعذار ويجب تركها في الاكره بالقتل. وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:17:10](#)

يتركان بالاعمال ولا يقومان عند الاكره بالقتل. كذلك يحرم الصد كما يجب كذب النافع في بعض الاصوات. المقصود انها مبني على مبنية على العمل الصالح تتركه لوجود عذر او لان فعله - [00:17:40](#)

عليه مفسدة مساوية للمصلحة او مفسدة اعظم من المفسد هذا الفصل كله والامثلة هذه آآ بعد هذا فيه الفصل الذي بعده الفصل الذي بعده هذا طويل جدا اه الفصل هذا عكس الفصل السابق تماما هذاك ترك المصائب - [00:18:10](#)

بما يترتب على فعلها من المفاسد او هذا ما يدرك من المساجد لا تعلقت به مصلحة اباحة او نجبر او ايجاب. لا هذه المفسدة وسيلة الى مصلحة ان تبي ترتكب هناك - [00:18:50](#)

في شخص المصلحة لكن ترتب عليها مفسدة اجتنبها. هذى تبي ترتكب مفسدة عكس من اجل ان تحصل على مصلحة من اجل ان تحصل على نفسك على مصدرها. يقول رحمة الله اذا اقررت المفاسد المحمرة - [00:19:30](#)

مصلحة المنبه يعني شيء مندوب. واذا او ايجاد زاد تحريمها يعني لا تحديدا. زال تحقيقها الى النائم او زال تحرمها من او زاد تحريمها الى الایجابي ولا لذلك يعني كونها مفسدة باطل لكن - [00:20:00](#)

بالنظر الى هذه الحالة كما ان ما يترك من المصادر وجوبا او ندب او جوابا لارجح منه او لما يتعلق به الناس لا لا يخرج عن كونه مصلحة. فلذلك هذه الامثلة فمن ذلك - [00:20:40](#)

الكفر القوي والفعلي. يقول الله جل وعلا لا اكره في الدين لا الا بناتنا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. يعني اذا اكره من كلمة الكفر ما في وذلك من اهله ان يعصم ما له. لكن الشرك لا الشرك لا بياع. الشرك - [00:21:10](#)

بسم الله ما يلاقي سواء كان من جهة اما الكفر فلا والفعل لاهل الشرك لان كل شرك الشرك والكفر كما انه ما يترك من صالح وجوبا

او ندما او جواز ليرجح منه او - 00:21:40

يتعلق بهم مفسدة او مفاسد لا يخرج عن كونه مصلحة. فمن ذلك الكفر القوي والفعل بياحان بالاكراه مع ثمانية في القلب الایمان هذا مثال. المثال الآخر وكذلك القتل. يجب بالكفر يعني الانسان اذا ارتد عن الاسلام - 00:22:20

والبغى والصيام ما في مانع من قتله. واذا كان باغيها اذا كان صائما اذا صال عليه مثلا ولا يندفع الا بالقتل انك تقتله على النفوس ويجوز بالصيام على الاموات. يعني لو صالح - 00:22:40

وكذلك الجرح والقتل يعني الانسان مثلا اذا جرم ما في مانع يعني وكذلك والذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في العون فسادا ليقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم يرددتهم من خلاف او ينفر من الارض - 00:23:10

وكذلك هتك وافشاء الاسرار بالجرح في الشهادات. يعني ان الشاعر عندما يأتي الى القاضي آآ اذا اراد ان يبدأ بالشهاده ان الاشخاص الذين يعلمون ان هذا الشاب مذهب الشخص يأتي - 00:23:40

من القاضي ويقول انا اعلم ان هذا الشخص هذه صفتة وصفته. وبعد ذلك وهكذا بالنظر مجروها والروايات والولايات يعني لو مثلا شخص يملئ الوسائل والشق الذي يملك الولاية مثلا يستشير بعض الاشجار وهم يعلمون عن هذا الشخص ما في ماذا - 00:24:20

يقولون ان هذا الشخص كذا وكذا وكذا وكذا وكذا ان هذا الشخص يعلم ان هذا الشخص امام او قاطع او داعية الى الله او يحفظ شخص يعلم انه لا يصلح للولادة - 00:25:00

ويقول هذا الرجل لرجل كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. هذا المقصود. وكشف واظهار الثورات للاستمتاع عندما تدعوا الفاجر عند مثلا امرأة تعالج المرأة او رجل يعالج رجل فزمن ما في ما هو من على اوراقه بالنظر الى - 00:25:30

تحقق المصلحة. وكشف السواد اعوذ بالله من بنت مثلا وكذلك تكرييم الديانة تخريب الاشجار شرط الانهار جائز في حق الكفار. يعني اذا تمكنا من تحرير ديار الكفار او تحريق اجدادهم او ما الى ذلك هذا كاذب وكذلك - 00:26:00

فانه وهكذا وصبيان اذا تشرف بهم الكفار. كل هذه امثلة. وكذلك القاء يعني الكفار وكذلك والاملاء لوفاء ديون الغرباء وكذلك الحبس كذلك يجب حبس كذلك يجد النفي في زنا البكر كذلك يجب الرجل في زنا المحصن. وكذلك يجب التحريق والتغريق في القتال.

ذلك يجوز الكذب - 00:26:30

الاصلاح ذات البين للاصلاح ويجد حفاظا للدماء والامانات والاضلاع وكذلك شهادة الزور الى اخره وكذلك القدر وكذلك الى اخر الانزلة. المهم انكم تعرفون الفرق بين الفصلين مصلحة لان جعلها ممنوع منه بعذر او لانه - 00:27:10

تريد ان ترتكبها لكنها تتحقق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الفصل فعل فيما لا يتعلق به. الطلب والتکلیف من المفاسد ان شاء الله سيكون ونحدد درس القادر والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:27:40

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته معالي الشيخ احسن الله اليکم ونفع الله بعلمکم الاسلام والمسلمین. يقول السائل في الآية وانزل يقول السائل حفظکم الله الانزال الملائكة في هذه الآية خاص بغزوۃ حنین فقط ام هو - 00:28:20

وعام للمؤمنین في كل غزوۃ. وما هو الدليل على انزال الملائكة في الغزوۃ حفظکم الله اه في اصل لابد ان يتتبه وهذا هو الاستصحاب في الامور الموجودة. واذا كانت الامر - 00:28:50

اذا تعلق الاستصحاب بامور وجوده فالاصل بقائه اذا انه واذا تعلق بها فيكون من حسن البقاء بناء على ذلك لكن على حصول النسور. حصول يوم الملائكة وبما انها هذا الامر بما ان حقر فيكون هذاك - 00:29:30

لا تتحداکم اما وسائل النصر لعباد الله في جميع لكن وسائل يذكر الله في دینه في نفسه اتقوا الله في دینه فيما ولهذا يقول الله جل وعلا ولو ان اهل القرى اتقوا لبلغنا من السماء والارض ولكن - 00:30:50

العلاقة بين الله وجاء الشيطان يجري من ابن آدم يجمع بناته من اهلهن يوديه لكل بنت لا ادری التفت وايقظها جارتنا ما الا ان سيقراً واجب من عندي فيها شخصان واحد يشبه اباه. والثاني يشبه اخاه - 00:31:50

السيارة عند باب اهلا فمسألة حماية الله بخلقه هذه ان تقوم الساعة لكن الرسول الى ارض وقالوا يا رسول الله فان اذا مدح فمدح

الرجلين واذا ذم شيء فالمقصود هذا الجواب. احسن الله اليكم معالي الشيخ. يقول السائل - 00:34:20  
ما الحكمة من استحباب الرسل عند غسل الميت من القواعد المحرمة الشريفة ان فانك لا تفعل احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل هل مس عورة الطفل لازلة النجاسة وغسلها - 00:35:30

هل هي تنقض الوضوء الله اليكم معالي الشيخ يقول السائل هل ما يخرج من من الاستفراغ اذا لامس الثوب هل يجب غسله حتى ولو كان يسيرا؟ نعم. يقول يقول السائل حفظكم الله ما الحكم في من يتبع زلات العلماء وولاة الامور - 00:36:30  
انشروا معاييركم في المجالس يتنفسوا من افعالهم ويشغل بهم سيف اخذت من سينات نعم يقول السائل حفظكم الله معالي الشيخ احسن الله اليكم هل يجوز السعي للوظائف القيادية التي يكون فيها ادارة للناس ؟ ام ان ذلك يعتبر من طلب الولاية - 00:37:10  
الولايات واذا اذا بسبب ويعرف من نفسه انه لا صعد بعض الخلفاء الى جبل عرفة بعد العصر يوم عرفة. ورأى كثرة الناس وتأدب من كثرتهم قال الشيخ لشرك غفر - 00:38:00

الى بيت الله في البيت فلما اذهب الى تلك المرأة واعت بها يعني انا واريد ان ووقف عبد الوهاب فمثلا والله سبحانه وتعالى لكن نعم اشهد باسم الله معالي الشيخ نختتم بهذا السؤال. يقول السائل معالي الشيخ هل طلبت من علم على العلامة المقصود محمد الامين الشنقيطي - 00:41:00

درسنا عليه من المعهد العلمي وفي كلية الشريعة الله يغفر لنا ولها حفظكم الله يقول السؤال ها تكملة السؤال اه سؤال حفظكم الله يقول السائل هل ما ذكرتموا لنا شيء من - 00:43:30  
على كل حال في كتاب كامل في الشيخ الامين رحمة الله في رحلته وتباع بالسوق الرحلة الحجاجية كتب فيها جميع ما يتعلق بحياته هذا سائل يقول ما الفرق بين الحكم ؟ عند - 00:44:10

السوريين والحكم عند الفقهاء. الحكم عند الفقهاء هو اللي مأخوذ منه. من من علم الاصول. وما هو الضابط اه ايه ده ؟ هذا يعني هي عبارة عن كلام مختصر يعني سموا يعني - 00:44:40

يقول حكم كلي. كلي الاصولي او كل حكم كليا فقهية حكم الكلي اللغوي على حسب على حسب العلم وهذا يسأل عن التصوير اقول انه حرام رجل انتقض وضوءه وهو يصلبي بالناس. لكن متعمد اذا كان متتحقق بان ترى بعض الناس عنده - 00:45:00  
لكن اذا تحقق الاستمرار لكن بالنسبة ولا يجوز وهذا الابناء يعني كثيرة صاروا يتسابقون فيها في الكثرة. ولهذا فيه الان ضرر بالنسبة للشباب بس ما يدري عنها احد الناس اللي ما يعني يسألون عنها يعيشونها من - 00:45:40

تكفير لأن الله سبحانه وتعالى جبل لكل من الرجل والزوج والمرأة يعني الناس انا سمعت وذكر خمسة لأن الزوج حق رأسه يقول في واحد الحمد لله وجعلنا في وسط بطنه - 00:46:30

هو حر او هذا مصدر ولهذا هل يجوز الصلاة بين حينئذ صلى الله عليه وسلم ابو بكر يقول بعض المشايخ انا انا ركعتين عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كثير من الشباب الصالحين من ضياع الوقت عليهم من غير ذلك - 00:49:10  
و خاصة قراءة القرآن لا يحضرون الى المسجد الا بعد الاقامة وهذه مشكلة كبيرة جدا على كل حال آللله سبحانه وتعالى يقول ان العمل الصالح عنبني ومن اساء فعليه ويقول - 00:51:00

شرعية وان احسن بالعمل فهو معصوم له. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم لا لا خله هذا جزاك الله - 00:51:20